

الباب الرابع

الخاتمة

أ. النتائج

وبعد كتابة هذا البحث العلمي تحت الموضوع "الاتصال في القرآن (دراسة موضوعية عن اتصال الله بملائكته)" فوجد النتائج كما يلي:

١. إن الاتصال في القرآن يوقع بين المخلوق والرب في معاملته . وهو يؤثر في الأديان بين العباد ورهم فسمي بالاتصال الروحي . وإن الله متصل إلى المخلوق إما بالاتصال اللفظي (*Verbal*) أو بالاتصال غير اللفظي (*Non Verbal*) . فيقاس عملية الناس في الاتصال إلى ربه بالوحي إما بواسطة وسائل الاتصال أو بدونها وهو الملائكة . وإن العلم الإنساني يحصل من طريقين يعني التعليم الإنساني فهو الاشتغال بالتفكير والتعليم الرباني فهو إلقاء الوحي أو الإلهام .
٢. إن الأمور التي أوحى الله إلى الملائكة خمسة منها : توحيد الله وتقديسه (البقرة : ٢ : ٣٠)، تثبيت المؤمنين بالنصر (الأنفال : ٨ : ١٢)، الإنذار (النحل : ١٦ : ٢) .

ب. التوصيات

وبناء على النتائج المشروحة السابقة، شعر الكاتب أن يبلغ التوصيات كما تلي:

١. إن أنشطة تفسير القرآن الكريم للمسلمين مهمة لفهم الرسالة الإلهية . والناس لا يمكن أن يصل فقط في فهم القرآن تحقيقه درجة مطلقة دون تفسيره . وبذلك أصبح تفسير القرآن الأنشطة العلمية التي هي دائما حية جنبا إلى جنب مع تطوير نظري المعرفة عند تابعه . فالتفسير الموضوعي أحسن المناهج في هذا العصر لتيسير استعماله .
٢. إن الاتصال بين المخلوق والرب في يتأثر في الإسلام بين العباد وربهم . وعملية الناس في الاتصال إلى ربهم إما بواسطة وسائل الاتصال فهو الملائكة أو بدونها . ومعرفة حكمة هذا الاتصال مهمة للناس فيقدرون على اتباعها ومعاملتها في حياتهم لتناول السعادة في الدنيا والآخرة .
٣. ولئن أراد عميق هذا البحث أنه من الممكن للباحثين الذين يرغبون تحقيقا عميقا عن هذه البحث يبحثون وجها آخر عن اتصال الله بملائكة مكملًا عن هذا البحث .